طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمول
لقول مضمر وهو صفة مدقق والتقدير بمدقق مقول فيه هل رأيت
الذئب قط فان قلت هل يلزم هذا التقدير في جملة الطلبية اذا
وقعت في باب الخبر فيكون تقدير فولك زيد اضربه زيد مقول فيه
اضربه فالجواب ان في ذلك خلافا فمذهب ابن السراج والفارسي
التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه

وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا ... فَالْتَزَمُوا الْأَفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

يكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الافراد
والتذكير فتقول مررت برجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل
وبامرأتين وبنساء عدل والنعت به على خلاف الاصل لانه
يدل على المعنى لا على صاحبه وهو نزلا ما على وضع عدل موضع
عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم
حذفت ذي واقيم عدل مقامه واما على المبالغة بجعل العين
نفس المعنى مجازا او ادعاء

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا ائْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْ لَا إِذَا ايْتَلَفْ

اذا نعت غير لواحد فاما ان يختلف النعت او يتفق فان
اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين
الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر فان اتفق جيء
به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين او برجال كرماء

وَنَعَتُوا بِذِي وَجِيدِي مَعْنَى ... وَعَمِّ أَتْبِعْ غَيْرَ مَا اسْتَثْنَى

اذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعت

Copyright © King Saud University

المنعوت رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان
وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجرت
على عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب
القطع وامتنع الاتباع فتقول جاءني زيد وذهب عمرو العاقلين
بالنصب على اضمار فعلا على العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا
اي هما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت عمرا الظريفين اي
اعني الظريفين او الظريفان ومررت بزيد وجاوزت
عمرا الكاتبين او الكاتبان

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُتْعَتَرًا لِذِكْرِهِنَّ اتْبَعْتَ

اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعها
وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَاقْطَعْ أَوِ ائْتِ إِنْ يَكُنْ مُبَيَّنَا ... بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا أَقْطَعْ مُعْلِنَا

اي ان كان المنعوت مستغنيا بدونها كلها جاز فيها جميعا الاتباع
والقطع وان كان متبينا بعضها دون بعض وجب فيما لا يتبين
الا به الاتباع وجاز فيما يتبين بدونه الاتباع والقطع

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمَرَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

اي اذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار مبتدا او نصب
على اضمار فعل نحو مررت بزيد الكريم والكريم اي هو الكريم واعني
الكريم وقول المصنف لن يظهرا معناه انه يجب اضمار الرافع
او الناصب والا يجوز اظهارهما وهذا صحيح اذا كان النعت لمدح
نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)